

بحار الأنوار

[36] 35 - كش: طاهر بن عيسى الوراق، عن محمد بن أيوب، عن صالح بن أبي حماد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن زيد الشحام قال: رأني أبو عبد الله عليه السلام وأنا اصلي فأرسل إلي ودعاني فقال لي: من أين أنت ؟ قلت: من مواليك قال: فأبي موالي ؟ قلت: من الكوفة، فقال: من تعرف من الكوفة ؟ قلت: بشير النبال، وشجرة قال: وكيف صنيعتهما إليك ؟ قلت: وما أحسن صنيعتهما إلي قال: خير المسلمين من وصل وأعان ونفع، ما بت ليلة قط والله وفي مالي حق يسألني ثم قال: أي شيء معكم من النفقة ؟ قلت: عندي مائتا درهم قال: أرنها فأتيته بها، فزادني فيها ثلاثين درهما ودينارين ثم قال: تعش عندي فجئت فتعشيت عنده قال: فلما كان من القابلة لم أذهب إليه، فأرسل إلي فدعاني من غده فقال: مالك لم تأتني البارحة ؟ قد شفقت علي قلت: لم يجئني رسولك فقال: أنا رسول نفسي إليك، مادمت مقيما في هذه البلدة، أي شيء تشتهي من الطعام ؟ قلت: اللبن، فاشترى من أجلي شاتا لبونا قال: فقلت له: علمني دعاء قال: اكتب: " بسم الله الرحمن الرحيم يا من أرجوه لكل خير، وآمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي الكثير بالقليل، ويا من أعطى من سأله تحننا منه ورحمة، يا من أعطى من لم يسأله ولم يعرفه، صل على محمد وأهل بيته، وأعطني بمسألتك خير الدنيا وجميع خير الآخرة، فانه غير منقوص ما أعطيت، وزدني من سعة فضلك، يا كريم " ثم رفع يديه فقال: " يا ذا المن والطول، يا ذا الجلال والاكرام، يا ذا النعماء والجود ارحم شيبتي من النار "، ثم وضع يديه على لحيته ولم يرفعهما إلا وقد امتلا ظهر كفيه دموعا (1).

36 - كش: محمد بن مسعود، عن الحسين بن أشكيب، عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب قال: قال لي زيد بن علي عليه السلام: يا سورة كيف علمتم أن صاحبكم على ما تذكرون ؟ قال: فقلت: على الخير سقطت قال: فقال: هات، فقلت له: كنا نأتي أخاك محمد بن علي عليهما السلام

(1) نفس المصدر ص 235.